حرفان معديان **فعبه** اي نعم احسن **ضمير**
للفاعل الا انه مستتر في افراد وتثنية وجمع وتذكير
وتانيث لان صيغة الفعل جرت مجرى المثل فلم تتغير كال

افعال المدح والذم

حقيقتهما **ما وضع لانشاء مدح او ذم** ولهذا
لم تتصرف فيخرج من هذا نحو مدحته وذممته وكرم
ولؤم لانها تفيد الاخبار لا الانشاء **منها نعم وبئس**
وهما وضعا للمدح والذم العامين وعلامة فعليتهما
اتصال تاء التانيث الساكنة على راي نحو نعمت وبئست
ولحوق الضماير على راي نحو نعما رجلين الزيدان ونعموا
رجالا الزيدون وكذلك بئس فرجلين ورجالا تمييز
لضميري التثنية والجمع والفعلان مبنيان على الفتح وفيهما
اربع لغات كسر الفاء وفتحها وسكون العين وكسرها
قال الشاعر **ح** ما قلت قدم نا على **ح** نعم الساعون في الامر
المبر **ح** وهذا مذهب البصريين والكسائي وعند
الباقين انهما اسمان **وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا**
باللام تعريفا ذهنيا نحو نعم الرجل زيد **وشرطهما**
~~ان يكون الفاعل معرفا باللام~~ **او مضافا الى المعرف**
به اي باللام نحو نعم غلام الرجل زيد او مضافا الى
ما يكون مضافا الى اللام نحو نعم صاحب غلام الرجل
زيد وبئس ~~غلام صاحب~~ حار يا اخت القوم كما قال
قال الشاعر **ح** فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير
حسام مفرد من حمايلي **ح** **او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة**
نحو نعم رجلا زيد وبئست امراة هند **او بما** وذلك
ليدل التمييز على ذات الممدوح والمذموم المتفعل من
الذهن وليدل على انه في نعم وبئس ضمير او المميز
بما **مثل** قوله تعالى ان تبدوا الصدقات **فنعما هي**
اي فنعم شيئا ابداؤها **وبعد ذلك** اي الفاعل
والتمييز المخصوص بالمدح او الذم وهو زيد مثلا
في نعم الرجل زيد وكذلك بئس **وهو** اي
المخصوص يرفع على احد وجهين اما مبتدى **وما**
قبله من الجملة **خبره** تقديره على هذا الوجه زيد نعم الرجل
فاقامت اللام في الرجل مقام الضمير العايد من الجملة الى
المبتدى او لما وقع المبتدى متوحدا من اللفظ استغني

Copyright © King Saud University